والقرح باب قوله تعالى الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين
أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم

القرح الجراح. استجابوا أجابوا. يستجيب يجيب

باب إن الناس قد جمعوا لكم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم صلى الله عليه حين ألقي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزا
دهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسماعيل قال
حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم
حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير

سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا
النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية

بل

باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة
بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فد
كية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس
أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد
الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه أي سعد ألم تسمع ما قال أبو
حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء
الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)